

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الأولى |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشري ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. تقبل والله منا ومنكم كل عام وانتم بخير. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يديم علينا يعني رمضان آآ ازمة مديدة واعواما عديدة - 00:00:42
انا اسأله سبحانه وبحمده الا يحرمنا خيرا من خيراته ولا بركة من بركاته. كما نسأله سبحانه وبحمده ان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته ان يجعلنا اسعد الناس به. آآ ونسأل الله ان نكون فيه من الفائزين الفائزين - 00:01:02
الغفران الفائزين بالرضوان. الفائزين بالاحسان الفائزين بالعتق من النيران. نسأل الله الا يحرمنا فضله. اللهم انا نسألك من فضله ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم ارحمنا رحمة تغنيننا بها عن رحمة من سواك. اللهم اقسم لنا من خشيتك - 00:01:22
ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبغنا به جنتك. والبقين بما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار - 00:01:42

سيرنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم - 00:02:02
انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. نسألك لسانا صادقا وقلبا سليما. نسألك موجبات رحمتك وعزائم نساك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم. انك انت علام الغيوب. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا - 00:02:22

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة - 00:02:42
لنا من كل شر. ونسألك ان تجعل عاقبة كل قضاء قضيتنا لنا خيرا. اللهم اجعل عاقبة كل قضاء قضيتنا لنا خيرا اللهم اجعل عاقبة كل قضاء قضيتنا لنا خيرا. اللهم انت نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - 00:03:02
اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اشكر الله سبحانه وبحمده على ان بلغنا رمضان هنشكر الله سبحانه وبحمده على ان بلغنا رمضان في هذا المكان. فهذا شرف الزمان مع شرف المكان. ونشكر الله - 00:03:22
الله سبحانه وبحمده على انه يسر لنا ان نتدارس القرآن او نتعلم القرآن. يعني اصلا مجرد الانسان آآ يعني النهاردة سمعنا في صورة يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا خير من الدنيا وما فيها - 00:03:42
خير من الدنيا وما فيها. فهذا خير واي خير وفضل واي فضل. ونسأل الله الا يحرمنا فضله. طيب ان شاء الله آآ التعليقات اللي بتبقى آآ يعني هي الدروس دي كنا بدأناها من سنوات وهي عبارة عن تعليقات على على الايات اللي بنسمعها - 00:04:02

في صلاة التراويح. آآ يعني احنا كنا في اكثر من سنة خليناها متفرقة كده شوية حاولنا نمشي مع مع المصحف. وفي نفس الوقت برضه حاولنا يعني يمكن السنة اللي فاتت او الموسم الماضي - [00:04:22](#)

يمكن تميز شوية بين الوقفات كان فيها امور منهجية. وكان فيها اطلالات عامة كده على الصور. واطلالات عامة على البناء القرآني بشكل عام آآ فيعني هنكمل في نفس الخطة. كنا من الله علينا ان احنا انهينا العام الماضي آآ حزب آ السبع الطوال - [00:04:42](#)
القرآن طبعا اربع احزاب لا يخفى على شريف علمكم علمكن. فحزب السبع الطوال الحمد لله امتن الله علينا بانها في العام الماضي اه كان اخر حاجة سورة التوبة وخذناها الحمد لله في خدناها في العشر الاواخر. واه ان شاء الله نبدأ في حزب - [00:05:02](#)
مين؟ مين اللي هو الصور اللي اللي بتتروح حول يعني اياتها حول مية. يعني مش لازم تكون مية بالزبط يعني تقارب المئة وتزيد على المئة وقلنا طبعا تقسيم القرآن لاربع احزاب ده تقسيم مباني مش تقسيم معاني على الراجح. يعني طبقا للمبنى ذاته وشكل الصورة - [00:05:22](#)

عدد اياتها فواحدة الوصف ده. تمام؟ طيب فقلنا في التقسيمة او القسمة بالاساس هي قسمة ايه؟ مباني مش مش معاني خلاص طبعا قسمة مباني اه زمن السبع طوال اه اللي هي كانت تورا وتشته التورا والمئين تشبه الايه؟ الزبور - [00:05:42](#)
والمثاني تشبه الايه؟ الانجيل. خلاص؟ آآ المفصل النبي قال وفضلت بالمفصل وده قرآن خاص جدا فصل قرآن خاص جدا. تمام؟ ام الشاهد آآ في طبعا يعني صلة كبيرة بين التورا وخصائص السبع اطوال خصائص الزبور وخصائص المئين وخصائص الانجيل وخصائص المثاني. الحقيقة ليس - [00:06:02](#)

هناك نص صحيح صريح في الحد الفاصل بين المئين والمثاني. وطبعا قلنا الكلام ده مرارا وتكرارا. عشان كده ما نقدرش نقول حزب مئين ده يخلص فين؟ يعني احنا نقدر نقسم القرآن في الجملة لثلاث احزاب. حزب السبع الطوال وعارفين الى حد كبير اين ينتهي. حزب - [00:06:32](#)

المفصل وعارفين الى حد كبير اين بيتدئ وما بينهما هو المئين والمثان. المئين والمثان. آآ اه في هذه الاحزاب الاربعة. ويمكن ده برضو مش غريب قوي لان في الحقيقة برضو في اتصال كبير ما بين ايه؟ ما بين المئين والمثاني - [00:06:52](#)
آآ وحتى في الموضوعات حتى في البناء لدرجة حتى ان كثير من العلماء مسلا لما ييجوا يتكلموا في في الصور بتاع حزب المئين آآ تلافهم يدخلوا في وسطها صور جاية في الترتيب بعد المثانة. يعني حتى هم لما بيحسبوا الحسبة ما بيحسبوا ما بيمشوش بالترتيب. فهو - [00:07:12](#)

ان الحزبين دول متداخلين يعني الى حد كبير. برضه على ان خصائص الزبور وخصائص التورا الى حد كبير ايه؟ هو خصائص الانجيل متشابهة ان التورا كانت مختلفة لكن خصائص الزبور وخصائص الايه؟ الانجيل كانت ايه؟ الى حد كبير متشابهة. انها رسالة - [00:07:32](#)

تكميلية لو صح التعبير. كانت رسالة تكميلية. كان كتاب تكميلي لو صح التعبير. انما التورا من اول ما نزل على سيدنا موسى وظلت التورا حتى بعثة سيدنا عيسى كانت التورا هي كتاب الاحكام. كانت التورا اللي هم بيسموه النهاردة العهد القديم. ماشي؟ بيسموه العهد القديم - [00:07:52](#)

لا تزال حتى التورا عند النصارى معترف بها. يعني والتورا يعني ففضلت في يعني اه ولذلك كثير جدا هنلاقي يعني الكلام عن التورا والقرآن كلام عن القرآن والتورا الكلام عن الى حد كبير يعني. لان التورا كتب الله سبحانه وبحمده صحائفها بيده - [00:08:12](#)

ربنا كتب كتب التورا بيده المهم اتكلمنا على التوالي قبل كده السنة اللي فاتت وده مش مجال الكلام عنها. المهم ان هذا الحزب اللي هو حزب المئين والمثاني هذا هذين الحزبين - [00:08:32](#)

ان في لون من التداخل بين الايه؟ ما بين الحزبين دول. ونلاقي ان الغالب عليهم في الخصائص بتاعتهم الغالب عليهم آآ فارق واضح جدا يعني هنلاقي لو مسلا حد كده في الموضوعات في البناء في كل حاجة هيلاحز ان السبع الطوال دول عندهم طريقة بناء وعندهم

والمفصل عنده طريقة بناءه وموضوعات اللي قلنا على الراجح ببداً من قاف الى الياه؟ الى الناس. ماشي؟ لكن السور اللي بين بين دي هنلاز فعلا ان هي اه ما فيهاش احكام صريحة. فيها احكام فيها وعز. فيها قصص مساحة يعني مساحة القص فيها كبيرة جدا. وغيرها من الياه؟ من - 00:09:12

يعني ايه اقرب للياه يعني اقرب للرقائق للمواعظ للنصائح هي اقرب لذلك يعني فطبعاً نقدر نحدد بدايته ونهايته. يعني بداية

الحزبين دول مع بعض ونهايتهم نقدر نحددهم بنص بنص يعني صحيح صريح - 00:09:32

خلاص ان الى حد كبير فنقدر نقول بدءاً من يونس على الراجح ده اللي احنا رجحناه السنة اللي فاتت بدءاً من يونس ببداً حزب المنيح آآ بعد كده بيمشي شوية مئين وشوية تداخل ما بتحصل بين والياه؟ والمثاني وبينتهي كل هذا الكلام فين؟ قبل - 00:09:52 سورة قاف عن صورة الحجرات بينتهي الكلام عن الياه؟ الحزبين دول بينتهوا مع بعض. خلاص؟ داخل الحزبين دول احنا ممكن نقسم مجموعة ودي برضو نقطة برضو مهمة ان داخل الحزبين هنقدر نقسم مجموعات. يعني احنا هنلاز كده واحنا ماشيين ان شاء الله كل ما - 00:10:12

ما تخلص مجموعة هنقف نقول المجموعة دي فيها ايه يعني هنلاز طبعا صلة كبيرة جدا ما بين يونس مسلا وما بين ايه وما بين بعد يونس ايه هود وبعده هود. يوسف. يوسف. الرعد. الرعد بعد الرعد. ابراهيم. ابراهيم. وبعد ابراهيم؟ الحجر. الحجر -

00:10:32

وبعد الحجر النحل وبعدين نحل اسراء الكهف. طيب الصور دي كده ماشية ورا بعضها اهو. هل نقدر نقسم مجموعات في وسط الكلام ده يعني مسلا يونس يونس وهود خلاص ويوسف التلات - 00:10:52

دول بالزات التلاتة دول بالزات في صلة كبيرة ما بينهم. التلاتة دول بالزات في صلة كبيرة ما بينهم. تمام اللي اقصدته يعني اللي اقصدته ان يعني هنقدر نقسم مجموعات داخل هزين الياه؟ هذين الحزبين. ماشي؟ مجموعات ما داخل الحزبين دول - 00:11:12 وهتبقى كل صورة بقى قصة مستقلة. يعني هتبقى كل صورة قصة مستقلة. وهيبقى في يعني علاقة واضحة يعني ممكن هنا ما ما يعني ما نلاقيش قوي سمات الحزب العام. يعني يبقى صعب علينا نطلع سمات الحزب العام. يعني مسلا احنا في السابغ الطوال كان سهل جدا نطلع السمات حزب الطواء - 00:11:32

يعني هم كلهم مشتركين في سمات عامة بشكل ايه؟ بشكل واضح. سمات بنائية. سمات على مستوى المباني. شكل الاية طولها الكلمات المستعملة فيها يعني فيه سمات بنائية واضحة جدا فيهم هم السبعة بشكل واضح. او في السبع الطوال. في لو اعتبرنا ان

الانفال والتوبة - 00:11:52

واحدة خلاص وده دول يعتبر دي نهاية السبع ماشي الانفال والتوبة. آآ ان لكن احنا هنيجي المثاني تلاقي مسلا حاجة زي الحجر هي بناءها عامل زي بناء الياه؟ المفصل. يعني على المستوى البنائي مش البناء ده خالص. تمام؟ فكرة ان هم يكون عندهم السمات عامة -

00:12:12

دي مش هتبقى واضحة قوي. انما المفصل مسلا واضح ان عنده سمات ايه؟ سمات عامة. واضحة جدا عند المفصل. واضح ان عنده سمات عن ما فيش مسلا في الطول في - 00:12:32

قصر في الايات نفسها مع شوية يعني اختلافات بسيطة. المهم ده بس كاطلالة كنزرة عامة كده. احنا هنشغل يعني هنبداً ناخذ بقى ان شاء الله يونس ناخذ ما وراءها يعني. ناخذ بعد كده حسب ما يتيسر ان شاء الله. طيب المفترض ان المجالس دي هي مش -

00:12:42

مش مش دراسة تدبرية للسور بمنهاج العلم والعمل. يعني انا حريص على التأكيد على هذه المسألة. هذه ليست دراسة تدبرية للسور هاج العلم والعمل هي ليست اكثر من وقفات او ملاحظات او نظرات لا تتخطى ذلك. وقفات او ملاحظات او نظرات بس - 00:13:02 لكن هي ليست الدراسة التدبرية اللي احنا متعودين عليها مسلا في تدبر السور او حتى في تدبر الايات ليست دراسة تدبرية تفصيلية

للسور بمنهاج العلم والعمل طيب اا فاحنا يعني هنستعرض الصورة مع بعض خلاص هنبقى بنستعرضها مع بعض احنا بناخد الصورة -

[00:13:22](#)

وانا اقف في مناطق معينة ونشير بعض الاشارات. طيب اول ما يقابلنا يعني السورة ها يونس وطبعنا قلنا على الراجح ان اسماء السور

توقيفية. على الراجح ان اسماء السور ايه توقيفية. وطبعنا مش معقولة صورة بتكون يعني هتكون - [00:13:42](#)

اسمها يونس وما يكونش لها علاقة بايه؟ احنا دلوقتي بنتكلم على علم خلاص؟ فقلنا ان الاسماء احنا كنا قبل قبل كده اتكلمنا في تقسيمات الاسماء اسماء السور قلنا تقسيماتها بايه؟ اسم ايه؟ مباشر واسم غير مباشر. اسم سورة النصر. اكيد بتتكلم عن النصر. مش

ممکن تكون مسلا بتتكلم - [00:14:02](#)

اتكلم عن التقوى. اسمها النصر. يعني بس ايه في النصر دي مسألة اخرى. بس اسمها النصر بتتكلم عن النصر. انما لا يمكن ان مسلا سورة الكهف تكون بتتكلم عن انواع الكهوف والجيولوجيا والكلام ده. ولا سورة البقرة بتتكلم عن عالم الحيوان وانواع البقر لا يمكن

هو مش يعني - [00:14:22](#)

انما هذا الاسم اسم ده اسم غير مباشر. اسم غير مباشر ان وراه ايه؟ في في في صلة ما صلة ما بين الاسم وده زاته بين الدلالات

اللي بيحملها مش حتى القصة. يعني انا قلت برضه الموضوع ابعد من القصة. دلالات الاسم زاته. دلالات الاسم زاته - [00:14:42](#)

يعني هي يعني فكرة البقرة ذاتها حتى اللي سيدنا آآ موسى آآ قال لهم ان ربنا بيأمرهم ان هم اذبحوها في اوصافها قال انها ايه؟ مسلمة. ايه تاني؟ ذلول ماشي؟ ذلول. يعني هي البقرة واضح فيها الصفات دي. واضح فيها الطاعة. واضح فيها انها ذلول. انها اه هينة

- [00:15:02](#)

مطاوعة واضح في يعني واضح فيها ده واضح يعني هذه الصفة اودعها الله في هذا المخلوق. واضح في الكهف انه انه ايه؟ انه بيعمل ايه بيحمي الداخل فيه ويحصنه. ويحصن الذي يأوي يأوي اليه. يعني دي اشيء اودعها الله في تلك المخلوقات. بل هي -

[00:15:32](#)

ابرز صفات تلك المخلوقات. وغيرها بقى من الاشياء. اما نيجي في النملة يبقى لها علاقة وفي النحل لها علاقة وغيرها من الاشياء.

وطبعنا عن الكلام ده على مستوى الحقائق مش الدقائق. يعني ايه؟ مش على مستوى الدقائق بقى اني مش عارف اكتشفوا في البقرة

انها شعرايتها اللي مش عارف جمب ودنها - [00:15:52](#)

شمال مش هري ده المعلومة اللي كل البشر يعرفوها عن البقر واضح؟ يعني المعلومة اللي كل البشر يعرفوها عن الايه؟ اللي احنا بنسميها الحقائق. الحقائق العلمية مش الدقائق العلمية لان هذا يخاطب به ايه؟ كل البشرية. فما بيخاطبش به المتخصصين بس.

طيب. آآ احيانا ما تكونش كده - [00:16:12](#)

احيانا تكون مسلا حروف مقطعة ودي برضو اسماء غير مباشرة. او قلنا في الحروف المقطعة ده نوع تالت. نوع تالت احنا بنعمل ايه؟

بتوقف فيه معنا اه كان يعني هو اصلا التحدي في ان هو ما بيتعرفش معناه. يعني ما له معنى مش قادرين يوصلوا له. اصلا العرب

اللي هم امراء - [00:16:37](#)

امراء اللغة ما قدروش يوصلوا. فالمهم النوع فيه انواع تانية مسلا زي كده زي مسلا سورة يونس. طيب سورة هود سورة يوسف.

طيب ماشي ممكن تبقى واضحة في سورة يوسف ان الصورة من اولها لآخرها بتتكلم عن سيدنا يوسف. يوسف. ماشي. طب بس بس

- [00:16:57](#)

يعني برضو الصورة لها رسالة. يعني في في موضوع يعني في عنوان في حاجة معينة بتوصل. فاكيد برضه هذا العلم وراه فكرة ما

المفروض بتوصل لنا. طيب. طب فواضحة في يوسف. طب لما نروح لهود - [00:17:17](#)

هنلاقي ان الصورة مش صورتني ولا حاجة. ده هو ايه؟ هو صاحب قصة في داخل السورة الصورة فيها قصص كثيرة وفي غيره واخذ

مساحات اكبر منه في الصورة. اشمعنى تسمي باسمه هو؟ واضح؟ الامر بقى - [00:17:35](#)

هيبقى ابعد وابعد في يونس. ان احنا اصلا ما هنجيش سيرة سيدنا يونس خالص. لأ مش تيجي سيرته هو. ده تيجي سيرة قومه

يعني هو سيدنا يونس وعمل ايه؟ وايه اللي حصل؟ ولا سيرته هو اساسا جاي. يعني قصة سيدنا يونس مش من مزن انها سورة يونس - 00:17:52

هناقي القصة موجودة في صور تانية بشكل اوضح وبتفاصيل اكرت وباللي حصل بس هو هنا الكلام اصلا مش عنه الكلام عن مين؟ عن قوم. ما مش حاضر هنا خالص. فايه الفكرة؟ يعني يعني اكيد - 00:18:12

متسمية كده يونس من فراغ. يعني اللي بيسمي ربنا. ربنا اللي مسمي السورة كده. وهنا زي ما قلت الامر يعني هيبقى ابعد ان هو قصته مش موجودة في الصورة. وحتى لو افترضنا ان الكلام عن قوم سيدنا يونس هو كلام عن سيدنا يونس فواخد مساحة قد ايه؟ ايوه. واخذ - 00:18:32

مساحة قليلة جدا. يعني مساحة يعني فعلا اية. اية في سورة طويلة عريضة. في اية يعني مسلا يعني لو هي تتسمى بالمذكور اكرت فمسلا سيدنا نوح زكر وتم تي زكر مين؟ من جاؤوا بعد سيدنا نوح دايم اللي بيجوا وراه من - 00:18:52

الانبياء سيدنا هود وسيدنا صالح وسيدنا موسى واخذ مساحة ايه؟ مساحة كويسة جدا في الايه؟ في الصورة مساحة مساحة لا بأس بها. هي اطول يعني اطول مذكور مخلوق. ذكر في السورة. هو سيدنا موسى وحصل معه - 00:19:12

ده منتظر بس مش كده. بيبقى فيه فيه فكرة ما في امر ما خلاص؟ احنا هنشوف مع بعض نستبين ايه الامر وايه الفكرة؟ وايه القصة؟ حاول نستبين بس هي دايم يعني تثيرات مجرد تثيرات بس كده للذهن. فلا يمكن قتل - 00:19:30

الا تكون هناك علاقة بين ايه؟ بين اسم السورة وبين موضوعها. موضوع اللي بتتكلم عنه. ايه العلاقة دي اللي احنا نحاول نستبين كونها ان شاء الله وزي ما قلت المذكور في السورة مش مش سيدنا يونس المذكور قوم سيدنا يونس. قوم سيدنا يونس بشكل اساسي - 00:19:50

طيب آ دي اول حاجة في يعني تستوقفنا في السورة. طبعا السورة مش من السور اللي هي آ مسلا حاضرة في الاوراد يعني ما هياش حاضرة في الاوراد مسلا زي مسلا سورة الاسراء ولا سورة الكهف ولا سورة الاعلى ولا سورة الملك ما هياش حاضرة - 00:20:10

الاوراد. يعني ما لهاش فضائل خاصة. ما فيش فضيلة خاصة بسورة يونس مثلا. ما هياش زي البقرة ولا زي ال عمران. يعني ما عندهاش في على مستوى اللي احنا بنقول عليه الشهرة والاستعمال والافضلية ما عندناش حاجة صحت فيها. على مستوى الايه؟ على مستوى - 00:20:30

الاستعمال استعمالها في الاوراد ما فيش حاجة صحت فيها. ما تستعملش في الاوراد. آ الاوراد زي ما قلنا اذا كانت آ صلوات حتى مسلا في الصلاة النبي مسلا كان يصلي المغرب بقصار المفصل. يصلي العشاء باواسط المفصل. ويصلي الفجر بطوال المفصل - 00:20:50

بطول المفصل. فالمفصل مسلا حاضر في الصلوات. يونس حتى ما عندناش نص خاص بها هي نفسها يعني مسلا الاعراف ورد النبي قرأها في المغرب مرة ورد انه قرأ بالمؤمنون مسلا في الفجر. احنا ما عندناش حتى في الايه؟ ما عندناش في في يونس ان حتى في جت في الصلاة خالص - 00:21:10

ما جتش في الصلاة خالص. يعني هي بعينها كده. فيما اعلم يعني. آ على ده في الصلوات كاوراد الصلوات على اورد على سواء اوراد مثلا الاذكار وغيرها. مسلا احنا عندنا الملك بنقراها يوميا قبل ما ننام. آ بنقرا الاعلى. آ عندنا بنقرا المسبحات - 00:21:30

خلاص؟ ما فيش ما هو ما فيش حضور هنا. يكون الحضور الوحيد تقريبا لها لما ذاك الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يعلمه الايه؟ القرآن. طلب من النبي يعلمه القرآن. فقال فقال اقرأ من ذوات الف لام راء - 00:21:50

قال اقرأ من ذوات ايه؟ الف لام راء. وده برضو يؤكد ان المثاني دي مجموعات. مين والمثاني ايه؟ مجموعات اه مسلا في مجموعة ذوات الف ليه الف لام راء في مجموعة تاني اللي هي بيسموها الحوام حميم مجموعة برود موجودة خلاص - 00:22:10

الطواسين يعني فالشاهد ان النبي قال اقرأ من ذوات الف لام ايه؟ راء. ده تقريبا غاية ايه؟ يعني غاية ما ورد فيها. غاية ما ورد فيها.

هم ما بيثيلش لحاجة معينة. ما فيهاش بقى مسلا افضلية معينة زي مسلا البقرة زي ال عمران - [00:22:30](#)

زي فعلى مستوى الافضلية ما فيش افضلية مال السورة على مستوى الاستعمال سواء في التعبد او التعليم ما لهاش حضور للتعبد والتعليم حضور خاص يعني حضور خاص. عندها الحضور بتاع القرآن طبعا. ما عندهاش حضور خاص. ليه ؟ لان الكلام طبعا ده له برضه اشارات اشارات هتفرق معنا - [00:22:50](#)

في فهم السورة وموضوع الصورة وادوار الصورة واللي بتقدمه الصورة بمضمونها. طيب برضو حتى فيما يتعلق بالنزول ما عندناش ايه؟ يعني ما عندناش حاجة فيما يخص النزول. مسلا احنا عرفنا مسلا ان سورة البقرة مش عارف نزلت ايه؟ عرفنا ان سورة كذا نزل. ما عندناش حاجة برضو حتى صحت في ايه؟ في - [00:23:10](#)

دول صورة ايه؟ في نزول سورة يونس على بعضها. وفي الغالب هيكون نزولها زي معزم السور سور القرآن نزولها عبارة عن ايه؟ انها في الغالب ايات آ منفصلة حطوا الاية دي هنا ضعه هنا ضعه هنا الى او نزلت على بعضها. يعني ما عندناش نص فيما يخص هذه المسألة. يعني احنا دايمنا فيما - [00:23:30](#)

مدرس كتاب ربنا يتوقف حيث يتوقف النص. نص حتى لم يصح لم يصح. ما هنبنيش عليه اي حاجة. خلاص طيب ده كاطلالة عامة كده نزره عامة للسورة. واضح ان هي طبعا الصورة من الصور اللي هي زي ما قلنا المئين آ - [00:23:50](#)

طبعا اكيد في كلام على مسألة ترتيبها في النزول. وطبعا معزم ما في ترتيب النزول يعني معظمه لا يصح يعني آ الا ما ما كان فيه النص. عدد الايات بتاعها مية وتسعة اهي - [00:24:10](#)

ماشي هي مية وتسعة اهي. ترتيبها في المصحف جاية بعد سورة طبعا ايه؟ التوبة وقبل سورة هود وهنشوف برضو هل فعلا في ثمة علاقة بين بينها وبين التوبة بينها وبين هود ولا لأ؟ وحتما سيكون هناك علاقة بينها وبين التوبة - [00:24:30](#)

بقيت مسألة للامانة العلمية في بعض اهل العلم في السبع الطوال بيمدوهم لغاية يومس. بيمدوهم لغاية يونس. ويعمل ايه؟ ويسيب الانفال والتوبة اصلا فيعتبر ان يونس هي ايه؟ هي سابات السبع الطوال. وهزا الكلام في الحقيقة مرجوح. هزا الكلام مرجوح. ماشي؟ ده - [00:24:50](#)

مما بقي فيما يحضرني من ايه؟ من امور عامة تخص السورة. طيب في مطلع السورة كلام اه بشكل واضح عن حاجتين كلام عن اه الرسالة الرسالة وكلام عن الرسول. فيه كلام واضح في مطلع السورة ونركز في الكلام ده عشان ده مهم جدا. علشان في الغالب -

[00:25:20](#)

دول المحورين اللي الصورة هتمشي فيهم يعني على طولها لغاية اخرها. واضح جدا في كلام عن الرسالة عن عن الكتاب. تلك ايات باب الحكيم. فاحنا هنشوف المحور ده هنلاقي المحورين دايمنا بيتعانقوا كده. كالون من التبادل بين المحورين. محور الحديث عن الكتاب شوية شوية - [00:25:40](#)

شوية بيحي بالتبادل مع محور ثاني وغيره. والنقطة الثانية الرسول نفسه اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا - [00:26:00](#)

الا ساحر مبين. ده في رأيي هو ده مقدمة السورة. مقدمة السورة هتنتهي عند الاية الثانية تقريبا. في رأيي دي مقدمة السورة لان من بعدها تبدأ مناقشة هذا الايه؟ هذا الكلام. مما يؤكد ذلك ان هي السورة في نهايتها او في ختامها - [00:26:20](#)

هنلاقي بشكل واضح وصريح ب خطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم. آ في الاية مية آ مية ومن اول الاية مية وسبعة اه وقد وقد يطول يعني من قبلها شوية - [00:26:40](#)

ايه؟ يعني ايه ممكن يوصل للاية مية واربعة؟ من اول مية واربعة مسلا قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبدوا الله - [00:27:00](#)

الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين لان دايمنا يعني الخطاب القرآني بتناقشه بيرصد زاهرة زي ما احنا اعتدنا قبل كده وبتناقش تلك الزاهرة وبيجي التوجيه المباشر - [00:27:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومن يتبعه من المؤمنين. التوجيه ده احيانا ييجي مسلا هنشوفه احنا في هود بدري. يعني هنشوفه بدري قوي عن عن مسلا عن يونس. واحد كان متأخر يبقى في ختام السورة تمام آآ واحيانا يتقسم يبقى جزء من التوجيهات مسلا في وسط الصورة وجزء من التوجيهات في اخر - [00:27:40](#)

الاية في اخر السورة. بس واضح هنا ان في الختام قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد حتى لو انتم شاكين في ديني. انا كده كده - [00:28:00](#)

برضه مش ايه مش هعبد الذين تعبدون من دون الله. يعني سواء انتم شكيتوا وما شكيتوش صدقتوا وما صدقتوش انا كده كده برضه مش هدخل في دينكم حتى لو افترضنا جدلا انتم ما اتبعونيش انا مش هدخل في دينكم. يعني يقطع اطماعهم في مسألة ايه - [00:28:10](#)

ان انت هتفرض جدل ان ده بيحصل احيانا ان بعض الناس مثلا يحاول ان هو ايه يهدم ما انت عليه. طب انت بتهدمه ليه؟ انا برضو لو هدمته مش هعمل - [00:28:29](#)

اللي انت بتقول عليه يعني مثلا بعض الافاضل والفضليات كان يقعد مسلا يحاول ايه كثير جدا يصد الناس بقى عن الفهم والتدبر العمل والكلام ده كله. ومش عارف واياه ويضيق عليهم ويقول لهم ما ينفعش. طب ماشي انا حتى لو مش عاجبك الكلام ده انا برضو مش هرجع ثاني اقرا بدون فهم - [00:28:39](#)

ولا يحفز حاجة مش فاهمك. يعني انا مش هرجع اعمل القصة دي ثاني. يعني ممكن ايوه مش عاجبك الطريقة دي مش عاجبك فلان شكله وحش ما ما تحبوش مش مشكلة. بس انا مش هارجع اعمل كده ثاني. هو ده الطبيعي ان الانسان اللي مفترض عرف حقا حتى ماشي لو استبان لي مسلا ان ده مش الطريق الاحسن - [00:29:01](#)

مسلا بس انا مش خارجه اعمل الايه الغلط ثاني انا ما هرجعش ثاني اقرا القرآن وانا مش فاهم. ما هرجعش ثاني احفظ آيات مش فاهمها. مش هرجع اعمل كده ثاني. فده مهم جدا في قطع الاطماع - [00:29:21](#)

مهم جدا في قطع الايه؟ الاطماع. انتبهوا للمسألة دي. علشان قلت قبل كده من اكتر الحاجات اللي بتعذب الانسان انه يبقى كالمناقين وذبذبين مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى ايه؟ الى هؤلاء. دايم المؤمنين من الحاجات اللي بتميزه انه عامل - [00:29:35](#)

انه واضح المؤمن واضح مش مش سايب مجال عزرا لحباب المصري كده للمرمطة. واضح واحد موافقه واضحة. واحد اختياراته في الحياة واضحة. فبيقطع اطماع شياطين الجن وشياطين الانس انه يراود على - [00:29:55](#)

انما دايم الشخص اللي هو مش المتلون ده لكل يوم تتلون غير هذا بك اجمل. ذاك المتعوج او المتعرج ده دايم بتبقى ايه؟ الاطماع ايه؟ حاضرة ولزلك حتى سبحان الملك يعني ربنا حتى مسلا فيما يخص النساء قال ولا فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في ايه؟ في قلبه مرض خليكلي واضحة - [00:30:15](#)

كلام واضح. ما تقوليش الكلمة اللي ممكن تحتل ايه؟ اللي تخلي قل الكلمة اللي تقطع الاطماع. اتصرفت التصرف اللي يقطع الاطماع. يعني لازم الانسان يكون كده على طول الخط يكون آآ تصرفاته تكون قراراته تكون كلماته تقطع الاطماع - [00:30:39](#)

النهاردة لو معروف ان فلان ده مش بتاع السكة دي ما حدش يفكر فيه. ما حدش هيجي له اصلا. انما لما يبقى هزه الحالة حالة معذبة اصلا فربنا بيوجه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له قل يا ايها الناس كلكم كلكم انا بقولها لكم كلكم اهو. ان كنتم في شك من ديني لو انتم شاكين في اللي انا عليه - [00:30:59](#)

فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. برضو مش هعمل اللي انتم بتعملوه. برضو مش هرجع للباطل اللي انتم عليه ده اصلا. اللي انا اساسا انا ما كنتش عليه. يعني النبي لما هنبص على حالته صلى الله عليه وسلم هنلاقيه كان على ايمان فطري. كان متوقف كان اشبه بالمتوقف كده - [00:31:20](#)

هو مش مش يعني لا لا مايل عقليا ولا قلبيا للكفر اللي هم ايه؟ عليه والباطل اللي هم كانوا فيه. فما كانش معهم حقيقة. بس برضو ما كانش ضدهم بشكل ايه؟ بشكل واضح وصريح. ان ما عندوش ما عندوش حاجة تخليه ضدهم بشكل واضح واياه؟ وصريح بس ما

كانش معهم. وكان كل ما يشاركهم في شيء - [00:31:38](#)

ربنا يعصمه مني. يعني ما كانش في الحقيقة بس ما كانش واضح هو معهم ولا مش ايه؟ ولا مش معهم. في الجملة هو بالعكس هم كمان بيختاروه للمنازل العليا. زي مسألة الخلاف اللي حصل الحجر الاسود هنا يوضع. فشايفيه عادي يعني هو بس مش منخرط معنا اوي. بس هو مش ايه؟ يعني مش - [00:31:58](#)

ما فيش مشكلة. لدرجة بعد كده كان كل حلمهم في الحياة انه يسكت عنهم بس. يسكت عنهم وما يعلنش مخالفتهم بهزا بهزه الصراحة ولا بزكى الوضوح. اسكت عننا بس. انما هل هو قبل كده؟ هل قبل كده؟ هو كان معهم؟ في الحقيقة ما كانش معهم - [00:32:18](#)

لسة ساكت. ابو ساكت ليه؟ عشان ما عندوش حاجة يعني هيقول لي ايه؟ ما عندوش حاجة. فساكت. نفسي بالضبط اللي كان بيحصل معزم الانبياء. قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. طب هل هو سيدنا صالح يوم من الايام شاركهم باطلهم - [00:32:38](#)

ما اشرك نبي قط لان الشرك نقص في العقل. الشرك ده اصلا الشرك نقص نقص في كمال هذا الانسان. الانساني ما فيش حد اشترط الا وعنده نقص وعنده خلل. ما اشرك نبي قط خالص - [00:32:59](#)

لا قبل ما بيعث ولا ولا بعد ما بيعث طبعاً. السواقة ما اشركش ابدًا. وما تنطف نبي قط بكبيرة يعني هم في الجملة كانوا ناس ما لهم فطريين. ناس فطريين ايمانيا وفطريين خلقيين. ناس - [00:33:21](#)

فاقهين عالفطرة الايمانية والفطر الايه؟ الخلقية. السلوكية. كانوا كده بس ما كانش عندهم موقف صريح من ايه؟ من الانكار على اقوامهم آآ ومحاولة اصلاح احوالهم فلذلك كانوا بالنسبة لاقوامهم عاملين ازاي؟ ما لهم؟ ناس رائعين جدا جدا بالنسبة لاقومهم. او - [00:33:41](#)

كل ما بدأوا يبقوا مصلحين لا بقى مشكلة. وده حاصل مع كثير من المسلمين. انت لما كنت كده لما كت تمام وزى الفل وعادي جدا انت ما بتشاركهمش بس انت راجل محترم ومؤدب وتمام. اول ما بدأت بقى تقول لأ مش هشارك في دي وما هعملش دي - [00:34:07](#) وده صح وده غلط قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. طب عملت ايه؟ قولوا لي قولوا لي الجريمة. قولوا لي الجريمة. ايه الجريمة؟ عملت ايه بقى؟ اه اه قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. انت بقيت بتقتل وبقيت بتدبح وبقيت بتسكر وبقيت بتشرب. لأ انتھانا ان نعبد كان يعبد - [00:34:28](#)

انت انت ايه اللي حصل لك اتجننت! تنھانا عن الشرك. ما لك؟ ايه اللي حصل لك فدائما الناس يحبون الشخص صالحا ولا يحبونه مصلحا. يحبونه صالحا ولا يحبونه ايه؟ مصلحا. وقلت - [00:34:48](#)

اصلا الاستخراب او الاستعمار اللي بيسموه استعمار اصلا اصلا بيشتغل على النسخة دي. على نسخة صالح او صلاح بلا اصلاح لانه بيحبونه صالحا ولا يحبونه ايه؟ مصلحا. لان مصلحا يعني هينكد عليهم. طب بينكد بيعمل ايه بقى مسلا؟ كان بيخش بقى - [00:35:08](#)

تأخدهم بالعافية ويمسك الرشاش ويقول له ياد يلا انت وهو ما حدش يعبد اصنام احنا كان بيدعون بالحكمة والموعزة الايه؟ الحسنة. مجرد كلام سلوك طيب اخلاق جميلة بس برضه مش عايزين حد ينكد عليهم - [00:35:28](#)

مش عايزين يسمعوا خالص اي صوت بيقول ايه فيه مشكلة مش عايزين يسمعوا الصوت ده ولزلك وبيهربوا منه وده برضو اللي لازم كثير من الناس تفهمه. انه لما بيدأ يحاول يكون مصلح هيبقى في ناس مش عايزين يسمعوه. حتى لو كان - [00:35:44](#)

اسلوبه احسن اسلوب في الدنيا خلاص الحياة اتجاهات. الحياة اختيارات. الحياة اختيارات. ففي اوقات واحد مش الاختيار ده ما يعني ما يرقلوش. ما بقاش عايز حد كل شوية يكون بيفكره بايه - [00:36:06](#)

بيفكروا بوجعه يفكروا بوجعه. الناس ما بتحبش اللي يفكرها بوجعه بل ابعد من كده. نيجي نقول طب ليه الناس الفاسدين او غير الصالحين؟ بيضطهدوا الصالحين. المفروض ان الصالحين دول ما لهم؟ ناس مستلمين جدا. ناس رائعين جدا. ناس يعني مأمونين

جدا. قلنا في - 00:36:29

في الاسلام قلنا فيل ايه؟ في الاسلام الاجتماعي خلاص؟ وفي الاسلام الاعتقادي فالمسلم عنده الاسلام الاجتماعي. اللي هو يسلم منه الناس. والمؤمن عنده الايمان الاجتماعي يأمنه الناس. فالمفروض المسلمين والمؤمنين دول ناس ما لهمش - 00:36:55

مسلمين جدا. ناس مأمونين جدا. ناس رائعين جدا. ناس مضمونين جدا. يعني انا فاكر كان في عندنا دكتور عظام وانا في في باخد النبشياتي في اول سنة في النيابة تخصص هو نصراني. كان يقول لهم لا انا هاخذ النبشيات بتاعتي مع الشيخ شريف. انتم ضالين

- 00:37:12

هو بيكرهني. قولوا واحدا يعني بيكرهني يعني بس هم فهم عارفين خلاص انا ممكن يكون هم مسلا في انا يعني في حاجات عيوب ما في. بس هو لا انتم ضالين. انا هاخذ مع الشيخ - 00:37:32

ما اضمنكمش. على ان انا مسلا ممكن اخر ينتزني بس ايه طب ما هو المفروض الناس الصالحين دول اصلا ناس ناس ايه لمين؟

ناس مأمونين آ ناس طيبين ناس ما بيعملوش اي اشكال. ليه بيضطهدهم غير الصالحين - 00:37:47

يعني خلوا بالكم ده انا بقول الصالحين يعني مش ما بيتكلموش. صالح اخرس. ما بيتكلمش كمان ولا بيقول صح ولا بيقول غلط ولا

ينصح ولم يعز ليه؟ عشان مش عايز يشوف حد يفكره بوجعه. هو لما بيشفه بيعمل ايه - 00:38:07

بيحرجه قدام نفسه. بيستثير اوجاعه فمش عايز اشوفه ولا عايز وده اللي بيخلي المقصرين يهجروا مجالسة المجتهدين اللي بيخلي

المقصرين يهجروا مجلسي ليه؟ المجتهدين. الناس اللي بتتزكى ماشي؟ اللي هم بيقاوموا التزكية يهجروا مجالسهم - 00:38:27

ما يحبوش يجالسوه. لان الانسان ما يحبش حد يفكره باوجاعه ولا يستثير اوجاعه. مش عايز حاجة تفكره بوجعه. عايز يفضل كده

فيه بيتناسى. مش بينسى بيتناسى والكلام مش عارف ينسى. هيحاول يتناسى. فده اللي بيخلي المقصرين يهجروا مجالس الياه؟

مجالس - 00:38:52

مجتهدين. بل ان ابن القيم كان اشار لهذه المسألة فيما يفعله الشيطان. او فيما يحصل للانسان لما يقصر او يذنب. كان يقول العبد لما

يذنب ماشي تحصل وحشة. هذه الوحشة التي تحصل في الاول تحصل تلك الوحشة بينه وبين ربه - 00:39:12

ما عدش يجد الوصال او الاتصال القلبي اللي كان بيحده مع ربنا في صلاة او في قراءة او في ذكر. لم يعد يجد قلبه يستشعر هذه

الوحشة بعد شوية هذه الوحشة تستحكم فتصير بينه وبين الصالحين. مش عايز يشوفهم مش عايز يقعد معهم مش عايز يفكره

بوجع ومش عارف - 00:39:32

تصيروا والنقطة الثالثة تستحكم تلك الوحشة حتى تصير بينه وبين نفسه. يبقى مش طايق نفسه مش طايق نفسه زهقان من نفسه

كاره نفسه. صام صورته في كده يعني بعد شوية فعادي بقى ممكن - 00:39:55

يأزي نفسه يضر نفسه يمعن في فساد ولا يمعن في يعني معظم اللي هم بيمعنوا في الفساد دول هم بيعملوا ايه؟ هم في الحقيقة

مش طايقين أنفسهم مش طايقين أنفسهم فيحاولوا باي وضع يسكنوا اوجاعهم. يسكنوا شوية بشوية مخدرات يسكنوا - 00:40:13

بمسلسل يسكنه بفاحشة يسكنه بمش عارف بفسحة يحاول يسكنه وخلاص ومش مش عارف يسكن ويحاول ينتقل من حاجة

لحاجة لحاجة لحاجة لحاجة لان هذا الانسان ركب ركب على انه لا يسعد الا في زلال طاعة - 00:40:33

الله. هو متركب كده. زي انت مسلا المفترض الجهاز ده بيشتغل مسلا مية وعشرة فولت. انت هتدي له خمسين فولت ستين فولت

متين وعشرين فولت مش هيبقى ايه؟ مش مستقر هتدي المتين وعشرين فولت وتلاقيه بيسخن ومش عارف ما له. هتدي له المية

وعشرة فولت ما بتقومه المش عارف ستين فولت - 00:40:50

ما بيقومش كل الازايف بتاعته. مش مش ركب مش ركب. ما هيجيش الا انه ياخذ مية وعشرة فولت. والانسان ده متركب على كده

متركب على انه على انه لا يستريح لا يستريح الا في كنف طاعة الله. ما هو متركب كده مخلوق - 00:41:10

كده يحاول بقى يهرب يمين وشمال ويتلهى بالشغل ويتلهى بمش عارف ايه ويقعد بقى زي الطور في الساقية عزرا في اللفظ طول

السنة ويحاول يوفر كده اسبوعين عشان يدير كونجيت زي ما بيقولوا المغاربة ولا يروح يعمل اجازة. ماشي؟ ويطلع له شوية يعني

ايه؟ يعني بيحاول باي شكل ويرجع ثاني زي الطرف - [00:41:30](#)

الساقية ماشي وهو بيوصل حياته. حاول ينسى يتناسى وخلاص. ولا يكاد يفيق الا وهو على مشارف مرض مقعد او هرم مفند او موت. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. لا يكاد يفيق الا وهو على مشارف ذلك - [00:41:50](#)

وساعتها ولا طحين مناقص. واحنا سمعنا النهاردة واسروا الندام. يعني ولاة حينما نصحبنا ولا هنا مناقص. فالشاهد ان هذه الحالة ليه الناس اللي هم غير الصالحين؟ هم بالنسبة لهم حتى الصالحين بيايه؟ بيأرقوهم. بيأرقوا مش - [00:42:10](#)

فضلا بقى عن ان الصالحين دول يعملوا ايه؟ ينصحوهم ولا يعزوهم. لا لا لا اكيد مش هيجبوك. اكيد مش هيجبوك. وده اللي لازم يفهموه الصالحين. بستغرب انا بستغرب انا من الصالحين - [00:42:30](#)

واهمين الحالمين الصالحين الواهمين الياه؟ الحالمين. اللي هو متصور يعني مسلا واحد اتجاهه كده ومراته اتجاهها كده. هو الاخرة مسيطرة على قلبه ودي والحمد لله بدأ يسيطر على قلبه وبدأ يفكر في اخرته. وهي واحدة تكاد تعبد الدنيا - [00:42:48](#)

انى لهما ان يلتقيا مش هيلتقوا في الهم. ممكن بقى نتصالح نتعاقد. فيه عيال بتتربى آآ فيه لان الزواج تعاقد اصلا. الزواج في حقيقته تعاقد الزواج اصلا كده كده بيحطوه في باب الياه؟ البيوع. في العقود اصلا. عقدة النكاح - [00:43:05](#)

فهو عقد تعاقد يبقى التعاقد بس يفهم الانسان كويس جدا انه في ايه؟ انه لما ياخذ اختيار يبقى قد اختياره. والا يبقى نصاب وكداب خد اختيار قد اختياره. هي الحياة كده. الحقيقة اختيارات وتوجهات - [00:43:29](#)

انما فكرة ان الانسان يعيش بقى شخص واهم حالم بقى. عايز يعمل الحاجة دايمًا اللي هو ايه؟ عايز ياخذ الاختيار ده وعايز اللي معه. وده اللي بيخلينا في اوقات نخسر الطرف الاخر. نخسر الطرف الاخر. هو يعني هوسنا بان الطرف الاخر ياخذ نفس اختيارنا -

[00:43:49](#)

مش لازم ياخذ نفس الاختيار. ياخذ نفس توجهنا. بيخلينا نخسره ونضيعه من كتر الاستريس والضغط آآ احنا بقى شفنا حاجة حلوة ووجدنا شيء طيب. فبتضيعوا ولادكم والنساء بتضيع ازواجهن والازواج بيضيعوا زوجاتهم - [00:44:09](#)

في منظومات منظومة تبقى ما لا لا لا تمس هذه المنزومة. خلاص منزومة ما في المسألة في الحياة الزوجية هو هذا التعاقد اصلا بيصح بين مسلم ونصراني عادي تعاقد بيصح بين مسلم ونصرانية. وبتستقيم به حياة وبتستقيم به اسرة وبتمشي. مش هيصح ما بين - [00:44:28](#)

مسلم ووحد ما هياش ملتزمة قوي مش هيصح ما بين مسلم او خلاص. هو ما يصحش ما بين مسلمة ونصران بس خلاص هو ما هواش كافر في النهاية خلاص يصطلح على ايه؟ كل انسان خد خياراته في الحياة توجهاته في الحياة - [00:44:53](#)

ما يكونش من نعمة ربنا على الانسان يكون اللي معه يكون رفيقه حتى في توجهه الفكري. ازا منة الله على الانسان بس مش لازم هو الانسان استمر لروسيا واخذ خيار. الكلام ده لابد ان يفهم عشان كتير من الصالحين واهمين وحالمين. فبيبقى منتزر -

[00:45:11](#)

يا ترى بقى ان ايه طب هو انا هو انا هم زعلانين مني ليه؟ طب متضايقين مني ليه؟ طب انا عملت لهم ايه؟ طب ايه مشكلتي؟

مشكلتك انك ومشكلتك دي مش هتروح الا انك تعمل ايه. ودوا ودوا لو تكفروا كما كفروا - [00:45:32](#)

يعني هو الكلام ده في الكفر. وهو برضو في الفجر. في الفجر لن يرضى هذا الشخص مين الانسان ده الا ان يشاركه فجرة. لن يرضى عنه الا بذلك. وود لو كان الامر كذلك - [00:45:52](#)

ففي قرارة نفسه في قرارة نفسه. ولذلك من منة الله على الانسان ان يكون الطرف الاخر دايمًا يقول له ايه؟ بص مش سكتك ومش معك ومش خطك بس مش هقول لك لأ. زي الفل. دي نعمة من اعظم النعم. انت في حالك مش هقول لك لأ. مش - [00:46:12](#)

مش همنعك من خير مش هوقفك مش عارف ايه ما اقصدش عن سبيل الله بس انا لي ايه؟ لي طريقي ولي توجهاتي ولي حياتي زي الفل اللي اقصده ان دي مسألة بيتعرض لها الناس الصالحين. الناس ما بيحبهمش مصلحين - [00:46:32](#)

ولا حتى صالحين. وبالعكس بيتهموهم. وهنا بيبدأ يحصل الابتزاز العاطفي وبيبان الصادق من الكاذب. ان الكاذب اللي اختار ربنا احنا

ببقى بنختار ربنا بس زي ما قلت دايما بس ايه انا - 00:46:52

ربنا بس مش عايز اخسر اي حاجة انا بختار ربنا بس شريطة ان انا يعني لأ. يبقى كله راضي عني وكله مبسوط مني وكله بيمدح فيه يعني مسلا احيانا ممكن بعض الاخوات الفضليات آآ ييجوا وفي الستات بالزات القصة دي. لان الستات يعني مهووسات بالرياء شوية.

يعني - 00:47:12

المرأة اقرب للرياء مشغولة بالناس. مشغولة بالناس فتلاقيها مش جاي لها نوم النهاردة آآ مش عارف فلان اتشكل ايه قدام الناس؟

طلعت ازاي قدام الناس؟ الناس الناس يعني لا يكاد يكونوا بيعبدوا الناس آآ اكتر ما بيعبدوا ربهم - 00:47:35

فمهووسات اوي بالايه؟ بالناس، يعني مهووسة بالناس. ويكونها عاطفية سنة فهي برضو مهووسة باسترضاء الناس. ان يبقى كله راضي وكله حلو كله تمام. فتيجي مسلا الاخت دي مسلا تشتكي اه مش عارفة وفلانة ومش عارف وانا عملت لها ايه وحماتي ولا مش

عارف اخت جوزي ولا مش عارف - 00:47:49

مش عارف اختي وامي ولا مش عارف ما لها وصاحتي ومش عارف انا ما لها وانا عملت لها ايه يعني وانا كزا ومسكينة متأسرة جدا

جدا طبعي انتي خدتي خيار وخدتي طريق انتي خدتي طريق انك هتصلحي - 00:48:09

الناس ما بتحبش المصلح. خدت خيار حتى انك هتبقى صالحة. صالحة يعني مش هشارككم الايه؟ اللي انتم كنتم بتعملوه وده في

حد زاته ايه؟ خسارة بالنسبة لهم. فطبعي مش هيعجبه - 00:48:26

انت عايزة ايه؟ عايزة ايه اصلا؟ لأ عايزة ربنا ومش عايز اخسر الناس برضو اللي ناسية ربنا. ده اتقال بشكل واضح وصريح. ولا تطع

من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان - 00:48:43

لو ده ما حصلش مش هتعرف تصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه قال له ولا تعد عينك عنهم. تريد ولا

تطع من اغفلنا الصالحين الواهمين الحالمين مش عايزين يخسروا اي حاجة. مش عايزين يخسروا اي حد. يا عم انا النهاردة زعلتك انا

شتمتك انا اسأت لك. انا ضريتك في حاجة انا قصرت - 00:48:56

شوف حقك انا ما صرتش مش لازم اكون على الصورة اللي انت عايزها. والاب يعني ولا ابشع من كده بقى ان تلاقوا الناس بيعتبروا

دايما الصالحين الحيطه المايلة يعني ممكن تكون ام عندها بنتين. واحدة اساسا - 00:49:20

عاقه حرفيا. وما هياش ملتزمة وما بتسمعش الكلام ومش عارف ايه. وعندها بنت كده مؤدبة ومحترمة وتمام وبره بها بس ربنا كرمها

كده وانشغلت بدينها شوية. هو ده الدين برضو! هو ده اللي مش عارف بتعملوا ايه! ربنا ما هيتقبلش منك. وتنكد عليه - 00:49:42

الثانية ما تقدرش تفتح بقها معه. ما لكم ما لكم كيف تحكمن؟ افلا تعقلن؟ حرام عليكم ما تصدوش عن سبيل الله ما تصدوش عن

سبيل الله. تلاقي واحدة مسلا ام ولا اب عنده عيلين ابن كويس - 00:50:02

تمام وما بيجيلوش منه الا ايه؟ الا خير. وواحد تاني مش جايب له الا القرف. ولما اسأل اللي هو المحترم المؤدب اللي ما بيجيش منه

الا الخير ده آآ انت مش عارف ايه وكزا ومش عارف ايه وانت مشغول وانت كزا وهو ده برضه الدين وما يقدرش يفتح بقه مع مين -

00:50:22

لكم كيف تحكمون؟ الباب اولي بقى لما نتكلم نتكلم مع مين؟ مع دول ما يتكلمش مع وكأن دايما الصالحين دول حيطه مايلة وكان

دايما الصالحين هم اللي ايه يعني اللي لازم بقى ياخذ على دماغه ويسكت ومش عارف وايه. برضو لازم يسكت ولازم انا ما بقولش

انه ما يسكتش - 00:50:42

بس بقول ان بشكل واضح وصريح الصالحين في المجتمع مزلومين. صالحين مزلومين. فما يبقوش واهمين ولا حالمين وليس

اسمحوا لحد يبتزهم عاطفيا ولا يمارس معهم جلد الزات. هم يتقوا الله ما استطاعوا - 00:51:02

اهمهم ارضاء ربنا مش ارضاء الناس. لان الناس لا ترضى ولن ترضى ابدًا. هم هم يرضوا ربنا يعملوا الارض لله. ما يقصروش في حق

حد يقوموا بالحقوق على قد ما يقدروا. لكن في النهاية بنلاقي الامور مش كده. ليست الامور كذلك - 00:51:21

تلاقي الانسان مكدر عليه صلاحه وتلاقيه تعبان ومكدر عليه صلاح النهاردة لما زوجة تبقى هي بدل ما تعين زوجها على طاعة الله

تصدّه عن سبيل الله. وزوج بدل ما العين على طاعة الله يصدها عن سبيل الله. ويعطّلها عن طاعة الله - [00:51:39](#)

ده بقى لو كان عنده واحدة من اللي هي بقى بتعلي صوتها عليه ومش عارف بتعمل ايه ومضطر غصب عن بوزه ما يقدرش يعمل معه حاجة عشان خاطر العيال ولا عشان خاطر مش قادر - [00:51:57](#)

ما كانش هيقعد كده يعمل ايه ؟ يكدر كل شوية ويعزب كل شوية في الست الصالحة المحترمة دي. ودي برضو لو كانت متجوزة وحشة واحد من اللي بيضرب ولا بيضرب مخدرات ولا بيجي سكران اخر الليل ما كتش هتكدر عيشة الرجل الصالح المحترم اللي بيحاول يتقي ربنا فيها - [00:52:07](#)

يعني سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال فليقل خيرا او ليصمت. وفي رواية او ليسكت الانسان لا يقول خير يا اما ايه يصمت فليقل خيرا او ليصمت او او ليسكت - [00:52:26](#)

يعني لو انسان فعلا يؤمن بالله واليوم الآخر انما ازاى ليه كلمة بتتقال ممكن راجل يقعد مسلا يهد مراته بكلمة وواحدة تهد جوزها بكلمة وابن يهد بنته بكلمة وبنت وبنت تهد امها بكلمة - [00:52:44](#)

ليه احنا بدل ما ما او ندعم الناس اللي هي بتحاول تكون صالحة في وسط هذه الامواج المتلاطمة. احنا كمان على حد يعني ما واخ فاضل كده مش عارف كان باعت لي حاجة معينة على مش عارف زوجته مش عارف يستغرب قلت له انتم بدل ما تبتعوا لنا تقولوا جزاكم الله خيرا - [00:53:03](#)

كثر خيركم وربنا يعينكم وشدوا حيلكم. ويعني انت باعت كمان تأزيني. وتأزيني بافتراء يا عم اسكت مش عايز منك حاجة بس على الاقل ما تايه ما تأزيش يعني الانسان حتى لو ما هينفعش ما ايه ما يضرش - [00:53:28](#)

ده ماشي ممكن نقوله للي بيازى او بيبضر بس بقى اللي بيؤزى ينفض ما يسمحش لحد يبتزه عاطفيا ولا حد يجلد زاته ولا حد هو طالما طالما هو حريص على انه يفعل الارض - [00:53:48](#)

بسم الله لا يبالي بالبشر لان البشر دول بافقرات انفسهم هيعرفوا مين الصالح ومين الطالح يوما ما يوما ما يعرفوا في اعلام مين البر ومين العاق مين الصالح ومين الطالح. لان في اوقات لما بنرفع سقف التوقعات بزيادة - [00:54:04](#)

ونقعد نضغط الشخص الصالح بنخسره كليا بنخسره كلية مش ده مش مش منطق. المهم ايه علاقة ده بالموضوع ؟ علاقة ده بالموضوع ؟ ببساطة شديدة ان لان ده هيبقى محور خطير في الصور. هيبقى محور خطير في الصورة. محور مهم جدا ان انت بشكل واضح وصريح انت ان كنتم في شك من دينه - [00:54:22](#)

حتى لو انتم في شك من اللي انا عليه فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين. انا ما ليش علاقة انتم استجبتوا وما استجبتوش. عجبكم ما عجبكمش. سرتوا في - [00:54:50](#)

في هذا الخط ولا ما سرتوش انا مش فارقة معه. وانا اقطع اطماعكم فانا حتى لو ما كنتش لو ما كنتش لو انتم حتى ما اتبعوتوش ما سمعتوش ما استجبتوش انا برضو مش هبقى على دماغكم - [00:55:10](#)

مش هعود لتلك الغفلة تاني ولا تلك الجهالة مرة اخرى. وانا اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين اقم وجهك للدين حنيفا. خلاص انت يعني ايه ؟ اقم وجهك وجهتك كده - [00:55:26](#)

وجهتك الدين على الحنيفية. ولا تكونن من المشركين. لا تبالي بهؤلاء الآخرين. ولا تدعو من دون الله ما الا ينفك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:55:44](#)

ويردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. هذا الكلام وجه لهذا الشخص العظيم اللي بيعاني من ذاك الذي يفعلونه فيه. ووجه له هذه الايات الاربع وجهت له. ووجهت لكل من - [00:56:09](#)

طار على طريقه وكل من سار في سبيله. والخطابات الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم موجهة لكل السائرين على طريقه الا ان يختص به الخطاب او يختص به الخطاب ابن القيم على فسيكفيكمهم الله يقول فكل من سار على طريق رسول الله فله نصيب من هذه الكفاية. واضح - [00:56:29](#)

طيب طب ده انت انت هتعمل ايه؟ طب وبعدين؟ الناس بقى الباقيين قل يا ايها الناس قل لهم ذلك قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فان - [00:56:50](#)

انما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل. لا يهتدي يهتدي لنفسه ولا يضل يضل على نفسه. اللي هينفع ينفع نفسه واللي هيضر اضر نفس. واتبع ما يوحى اليك ان احنا اتيناك الى القرآن الحكيم الاول ده. اتبع ما اوحى اليك واصبر. الى ما الى - [00:57:10](#)
حتى يحكم الله وهو خير الحاكم. حكم الرب سبحانه وبحمده هو حكم الايه؟ الفصل والقضاء حكم الفصل والقضاء. حتى يفصل الله سبحانه وبحمده. وهو خير الحاكمين. ما تقلقش انت خلاص هتتبع ما يوحى لك وتصبّر. وانتبهوا لهذا المحور عشان المحور ده هيكون حاضر اوي في الثلاثية بتاعة - [00:57:35](#)

وهود وايه؟ ويونس. يعني يعني فيما قراءة لي ان في محورين هنبقى ماشيين فيهم بشكل اساسي. المحور الاول هو محور زكي الكتاب. آآ والمحور الثاني المحور اللي آآ اول رسالة ومحور الرسول. بهذا القدر سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد استغفرك واتوب اليك. قد ارسل ربي للخير - [00:58:05](#)

نوراني يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي كيف البشر - [00:58:35](#)